### يصل البلاد اليوم التي لإجراء مباحثات رسمية مع صاحب السمو

# الرئيس اللبناني: مواقف الأمير تجعل الكويت قريبة جدا من الدول الشقيقة والصديقة

■ زياراتي المتعددة تتضمن رغبة لبنانية في الانفتاح مع الجميع ضمن المعايير التي تحفظ لكل بلد حقوقه واستقلاليته

الرئيس ميشال عون خلال لقاء خاص مع «كونا»

■ الكويت تتفهم الوضع اللبناني اكثر من غيرها كونها عانت من غزو لأراضيها في العام 1990

■ العلاقات بين البلدين راسخة وثابتة وتاريخية وطموحنا السعى الى تعزيزها في المجالات كافة

■ أمن السياح هو من أمن لبنان والاخوة العرب سيجدون ان طبيعة بلادنا لا تزال على حالها

■ دخول لبنان نادي الدول النفطية كان حلما بعيد المنال وها هو يتحول اليوم الى واقع ملموس

■ مسألة النازحين السوريين «حساسة جدا» والوعود التي تلقيناها بالمساعدة ماديا لم تحترم

بيروت – كونا- اكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أمس ان مواقف سمو امير الكويت الشيخ صباح الاحمد منذ ان كان وزيرا للخارجية ورئيسا للجنة السداسية العربية في قمة تونس عام 1989 وحتى اليوم تجعل الكويت قريبة جدا من الدول الشقيقة والصديقة على حد سواء.

جاء ذلك في لقاء خاص للرئيس اللبناني مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) عشية زيارته الرسمية للكويت التي يصلها اليوم ويجري خلالها مباحثات رسمية مع سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

وقال الرئيس عون خلال اللقاء «صحيح ان زيارتي للكويت هي الاولى لي كرئيس للجمهورية اللبنانية لكن الكويت ليست بغريبة عني فهي تحظى بمكانة مرموقة في قلوب اللبنانيين والعرب».

واضاف ان « الرسالة التي احملها معي الى الكويت لا تختلف عن تلك التي حملتها للدول التي زرتها منذ انتخابي رئيسا للجمهورية والتي سأزورها ايضا والتي تتضمن رغبة لبنانية صادقة في الانفتاح والتعاون مع الجميع انما ضمن المعايير والمفاهيم المعتمدة التي تحفظ لكل بلد حقوقه واستقلاليته وسيادته واحترام خصوصيته».

وتابع قائلا « انها رسالة قائمة على المودة والاحترام المتبادل وتعكس خصائص لبنان الذي لم يعتد يوما على احد بل غالبا ما كان المعتدى عليه والذي صبر وكافح وناضل ولم يستسلم كي يحافظ على مبادئه وقيمه التي حفظت دوره المميز في الشرق وان ما احمله معي هو صورة لبنان القوي وعزيمة ابنائه التي وقفت سدا منيعا امام محاولات استهدافه وتقويض استقراره وامنه ووحدته بشتى الوسائل».

واضاف ان «الكويت تتفهم الوضع اللبناني ربما اكثر من غيرها كونها عانت في العام 1990 من غزو لاراضيها وكان لسمو الامير حين كان وزيرا للخارجية في ذلك الوقت دور اساسي في تحريرها من الاحتلال واعادتها الى دورها الفاعل والاساسي في المنطقة والعالم».

واكد ان العلاقات بين لبنان والكويت راسخة وثابتة وتاريخية «وطموحنا دائم للسعي الى تعزيز هذه العلاقات في المجالات كافة كي تعكس حقيقة التقارب اللبناني- الكويتي ليس فقط على مستوى البلدين بل ايضا على مستوى الشعبين».

وقال الرئيس عون ان العلاقة الاخوية بين لبنان والكويت قد تشكل مدخلا لتحقيق ما تنادي به البلدان من وحدة وتضامن عربي لمواجهة التحديات « وهذا يوجب حصول وفاق سياسي ومقاربة المشاكل السائدة حاليا بنظرة حوارية منفتحة لان الخطر يهدد الجميع».

واكد ان لبنان مدعو مع الكويت للعمل على عدم استغلال اي طرف للخلافات السائدة بين المجموعة العربية من اجل القضاء على قضية تاريخية وهي القضية الفلسطينية وتهويد «مدينة القدس «التي نريد الابقاء على قدسيتها فيما يتم العمل حاليا على تجريدها من هويتها الحقيقية واعطائها هوية مزيفة ومنع الفلسطينيين من نيل حقوقهم المشروعة ومنها حق العودة». ونوه الى انه لطالما عملت الكويت وصاحب السمو من اجل تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتباعدة على الساحة العربية « ونحن نقف الى جانب هذا المسار ونضع يدنا بيد سمو الامير الشيخ صباح الاحمد للوصول الى هذا الهدف».

وحول التطمينات التي يقدمها لبنان لعودة السياحة الكويتية بشكل خاص والخليجية بشكل عام الى طبيعتها في لبنان قال الرئيس عون ان «امن السياح هو من امن لبنان ولا حاجة الى الخوف لان الامن ممسوك والاخوة العرب سيجدون ان طبيعة لبنان وطريقة عيش اللبنانيين لا تزال على حالها معززة بوعي تام للاجهزة الامنية وسهر دائم لمنع اي استهداف للاستقرار».

واضاف ان « الوضع السائد في لبنان والاستقرار الذي يعيشه هو شهادة عملية وميدانية بان الاستقرار فيه خط احمر لا يمكن تجاوزه بارادة لبنانية وبعزيمة الجيش اللبناني والقوى الامنية التي تقوم بدورها على اكمل وجه باعتراف العالم اجمع» مؤكدا ان «لبنان يعتبر حاليا واحة امنية مستقرة وهو امر تحقق نتيجة ارادة لبنانية قوية».

وردا على سؤال حول ما اذا ستطلب بلاده من الكويت باعتبارها دولة نفطية رفده بخبرات بعد دخول لبنان عمليا في التلزيمات النفطية والغازية اعرب الرئيس عون عن ترحيبه بكل النصائح في هذا المجال نظرا الى الخبرة والتجربة الرائدة التي تملكها الكويت في المجالات النفطية وما يمكن ان تضيء عليه من نواح ومواضيع تفيد لبنان في هذه التجربة الحديثة العهد. واعتبر ان دخول لبنان نادي الدول النفطية «كان حلما بعيد المنال وها هو يتحول اليوم الى واقع ملموس يتطلع اليه اللبنانيون بكثير من التفاؤل».

وقال ان شركات عديدة من مختلف دول العالم قدمت طلباتها من اجل المشاركة في التنقيب عن النفط والغاز وهو امر يعول عليه لبنان من اجل الانتقال من حالة الى اخرى لافتا الى ان «المسار طويل انما الاصعب قد تحقق ويبقى ان نعبد الطريق امام الاهم وهو استخراج النفط والغاز وبيعه ليستفيد اللبنانيون جميعا من مردوده». ونطرق الرئيس عون الى مسالة النازحين السوريين معتبرا انها مسالة حساسة جدا بالنسبة الى لبنان نظرا الى مساحته الجغرافية الصغيرة التي لا تسمح له باستيعاب هذا العدد الهائل والذي يتخطى المليون و820 الف نازح منذ بداية الحرب في سوريا اضافة الى وضعه الاقتصادي الحرج وكذلك التحديات الامنية التي تترافق مع هذا العدد من النازحين. وقال «لقد اثبتت الفترة الاخيرة ان الوعود التي تلقاها لبنان بمساعدته ماديا لم تحترم ومن هنا حملنا دعوتنا بوجوب عودة النازحين الى الاماكن الآمنة في سوريا».

ولفت الى ان هذه الدعوة « نابعة من منطلق انساني اذ من الظلم ان تبقى العائلات مشتتة اذا ما توفرت عوامل اعادة لم شملها من جديد ومن منطلق الحاجة اللبنانية الى تخفيف العبء الكبير الذي يلقي بثقله على اللبنانيين ويهدد ظروف عيشهم ومن منطلق بديهي بعودة النازح الى بلده بشكل آمن وسليم وقطع الطريق بالتالي امام اية افكار خارجية مبيتة لاستغلال وضع هؤلاء النازحين وتوطينهم في الدول التي تستقبلهم».

واكد ان لبنان يعول على دعم الكويت لموقفه في هذا المجال وضم صوتها الى صوته خصوصا وان الكويت لطالما دعمت لبنان في المحافل الاقليمية والدولية وايدت مطالبه المحقة.

وقال الرئيس اللبناني ان بلاده تتحضر لاطلاق خطة اقتصادية تؤمن الانتقال من الاقتصاد الريعي الى الاقتصاد المنتج مؤكدا توفير كل اسباب النجاح للخطة عبر تدعيمها بنصائح شركات ومؤسسات دولية معروفة ومكافحة الفساد والهدر وتحسين البنى التحتية كركيزة لهذا العمل الضخم.

ولفت الى ان دولة الكويت لطالما واكبت لبنان في مسيرته الطويلة وعبر مختلف المراحل التي تخطاها «وانا على يقين انها ستستمر بهذه المواكبة وستقدم كل الدعم اللازم خصوصا وان الرؤية التي وضعناها هي رؤية واعدة ومبشرة».

واضاف « الكويت ليست بغريبة عن المنطقة وما تشهده من تطورات واحداث وهي بالتالي تدرك جيدا ان التحديات التي يواجهها لبنان فرضت عليه كما على غيره من الدول» مؤكدا ان «للكويت دور اساسي تعتمد عليه وتثق به» في المؤتمرات الدولية التي يتم التحضير لها لدعم لبنان خلال الفترة المقبلة.

واعتبر عون ان « العالم ادرك ان هناك مصلحة له في ابعاد لبنان عن النون النار المشتعلة من حوله كما ادرك اللبنانيون ان المصائب التي طرقت ابوابهم لم تكن عابرة وقد تكون الاخطر في تاريخ لبنان المعاصر وهي تتزامن مع خطر دائم على الحدود متمثل باطماع اسرائيلية ونواياها الخبيثة تجاه لبنان المتجسدة بتهديدات شبه يومية وخروق دائمة للقرارات الدولية وهي تدرك انها لن تحاسب عليها على الصعيد الدولي». واضاف ان اللبنانيين اتخذوا بسبب هذه المخاطر القرار التاريخي بالوصول الى قاعدة مشتركة تنهي الازمة السياسية التي كانت سائدة وبمقاربة كل التعقيدات على الصعيد الداخلي عبر الحوار في ما بينهم والالتفاف حول جيشهم والسعي الى تامين كل الدعم المعنوي واللوجستي له لتمكينه من القيام بواجبه

### ناقشوا مع الوزير باسل الصباح العقبات التى تواجه القطاع

# الشمري: وكلاء «الصيدلة» يجب أن يُختاروا من داخل «الصحة»

■ هناك عراقيل من قبل إدارة تفتيش الأدوية والجمعية تحاول التواصل مع الإدارة لمناقشتها

■ لابد من تشكيل لجنة مشتركة بين ادارتي التراخيص والتفتيش تعنى بمخالفات المراكز الطبية

الشيخ باسل الصباح مستقبلاً مجلس ادارة الجمعية الصيدلية الكويتية

استقبل وزير الصحة الدكتور باسل الصباح ظهر امس مجلس ادارة الجمعية الصيدلية الكويتية برئاسة الصيدلي وليد الشمري وحضور اعضاء مجلس الادارة الصيدلي عبد العزيز الخالدي والصيدلي حسين العنزي، وناقش المشاكل والعقبات التي تواجه قطاع الصيادله في القطاع الحكومي والخاص.

بدوره، كشف رئيس مجلس ادارة الجمعية الصيدلية الصيدلي وليد الشمري في تصريح صحفي عن أن اللقاء شهد مناقشة العديد من القضايا الهامة التي تتعلق بقطاع الصيدلة، وعلى رأسها سرعه تسكين منصبي الوكيل المساعد لقطاع الأدوية والتجهيزات الطبية والوكيل المساعد لقطاع الرقابة الدوائية والتفتيش، ولفت في الوقت ذاته إلى المطالبة بضرورة اختيار وكلاء متخصصين في قطاع الصيدلة من داخل وزارة الصحة، وذلك لتفهمهم طبيعة التحديات التي تواجه القطاعين ومن ثم المساهمة في ايجاد حلول ناجحة لكافة المشاكل والعقبات التي تقف حائلا أمام النهوض بالخدمات الصيدلانية .

وتابع: كما قمنا باطلاع الوزير على المشاكل العديدة التي تواجه الصيادلة مع ادارة تفتيش الادويه، كون الجمعية مظلة للصيادلة في القطاعين ومسؤوله عن ايجاد الحلول وأوضح ان الجمعية تتلقى الشكاوى من الصيادله تؤكد وجود عراقيل من قبل ادارة تفتيش الادويه لافتا إلى محاولة الجمعية التواصل مع الادارة لمناقشة هذه المشاكل إلا أن الأخيرة لم تحدد موعد للقاء. وأردف: تقدمنا بعدة مقترحات إلى وزير الصحة والتي تم بحثها بالسابق مع مدير ادارة التراخيص الصحية ونسهم في تذليل العقبات التي تواجه الصيدلة في القطاعين، وتتمثل في تحديد موعد ثابت كل شهر على الاقل لانعقاد اللجنة الخاصة بالبت في طلبات التراخيص الصيدلانية وايجاد آلية لتأجيل استقالة الصيادلة لحين الانتهاء من الاجراءات الأولية والبت في طلب فتح صيدلية واتخاذ اجراءات عملية لتفعيل تطبيق اللائحه التنفيذيه لقانون 30/2016 الخاص باستخراج تراخيص فتح صيدليات الجمعيات الكويتية باسم صيدلي كويتي وتشكيل لجنة مشتركة بين ادارة التراخيص الطبية وادارة تفتيش الأدوية تعنى بمخالفات المراكز الطبية التي انتشرت في بعض المراكز الطبية واخيرا ايجاد آلية لتسهيل رخصة مزاولة مهنة الصيدلة في القطاع الخاص من ادارة التراخيص الطبية .

كما أشار الشمري إلى مناقشة مشكلة الهيكل التنظيمي لقطاع الصيدلة بالمناطق الصحية، فضلا عن متابعة المطالبات السابقة المتعلقة بالبدلات من بدل الخطر والعدوى، بدل الضوضاء وبدل التلوث، وغيرها من القضايا الحيوية التي تهم قطاع الصيدلة.

وفي الختام ثمن الشمري جهود وزير الصحة د. باسل الصباح وحرصه الشديد على الاطلاع على كافة المشاكل والعقبات التي تواجه الجسم الصيدلي، وتأكيده على تذليل هذه العقبات واتخاذ كافة الاجراءات والتسهيلات للمكنة والتي من شانها النهوض بالخدمات الصيدلانية في الكويت.

### تقدم الطلبات في موعد أقصاه 30 يونيو المقبل

# «التقدم العلمي» تفتح باب الترشح لجائزة «السميط»

أعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي فتح باب الترشح لجائزة (السميط للتنمية الإفريقية) لعام 2018 في مجال الصحة بهدف تسليط الضوء على أفضل المشاريع أو الإنجازات التي أسهمت في تطوير هذا القطاع بشكل ملموس في القارة الإفريقية وتقدم طلبات الترشح للجائزة في موعد أقصاه 30 يونيو المقبل.

وقال المدير العام للمؤسسة الدكتور عدنان شهاب الدين في تصريح صحفي امس إن الدعوة مفتوحة للأفراد والمؤسسات ممن ساهموا بشكل فعال وريادي في مواجهة التحديات التي يواجهها قطاع الصحة في القارة الإفريقية لتقديم طلباتهم للترشح للفوز بجائزة السميط لهذا العام في قطاع الصحة.

وأضاف شهاب الدين أن الجائزة المقدمة من الكويت وتشرف عليها المؤسسة هدفها منح التقدير الملائم للمؤسسات والأفراد ممن حققوا تقدما كبيرا في القطاع الصحي عبر مبادراتهم أو مشروعاتهم البحثية ما ترك أثرا جوهريا وتقدما ملموسا في هذا السياق لمصلحة مواطني القارة الإفريقية لاسيما الفئات المحرومة في بلدانها.

وأوضح أن شروط التقدم للجائزة هي أن يكون للمرشح مشروعات أو أنشطة بحثية تتسم بروح الابتكار وساهمت في تحقيق تغييرات بالغة الأثر في قطاع الصحة بما يتوافق مع المعايير الدولية التي أرستها قواعد الجائزة.

وذكر أن جائزة السميط لهذا العام في مجال الصحة تستند إلى ما تحقق من نجاح لجائزة السميط لعام 2015 في مجال الصحة ولعام 2016 في مجال الأمن الغذائي وأخيرا لعام 2017 في مجال التعليم بما يسهم في تعزيز سمعة الجائزة بوصفها وسيلة لتكريم أصحاب المشروعات البارزة التي ساهمت في التغيير الإيجابي لحياة أعداد لا تحصى من الأشخاص والمجتمعات التي تعاني الحرمان في أفريقيا.

وأفاد بأنه على مدار الأعوام الثلاثة الماضية منحت المؤسسة جائزة السميط لأفراد ومؤسسات قدموا أعمالا ومبادرات كان لها عظيم الأثر في تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتطوير الموارد البشرية والبنية التحتية في القارة الأفريقية، وبين شهاب الدين أنه تم إقرار منح جائزة عام 2018 في القطاع الصحي ودعوة جميع المعنيين في القطاع الصحي وقطاع التنمية في القارة لترشيح الأفراد والمؤسسات ممن يرون أنهم ساهموا في دفع عجلة التنمية في إفريقيا إلى الأمام في مضمار الصحة.

وكان مجلس أمناء جائزة السميط للتنمية الإفريقية قد أطلق الجائزة رسميا تحقيقا لمبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وذلك بإشراف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وتعنى الجائزة بتكريم الأفراد والمؤسسات الذين قدموا بحوثا ومبادرات مبتكرة وملهمة ساعدت في مواجهة التحديات القائمة في القارة الإفريقية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطوير الموارد البشرية والبنية التحتية في بلدانها

### بدأت حملة أهالي الغوطة الشرقية

# «الرحمة العالمية»: مساعداتنا منذ بداية الأزمة السورية بلغت 77 مليون دينار

في إطار جهودها المتواصلة لإغاثة الشعب السوري الشقيق ونظرا للأوضاع الإنسانية التي تشهدها بعض المناطق السورية مؤخرا أغاثت الرحمة العالمية بجمعية الإصلاح الاجتماعي أهالي الغوطة الشرقية حيث استفاد من الإغاثة المقدمة 500 أسرة و800 فتاة و1200 يتيم.

وفي هذا الصدد قال رئيس مكتب سورية في الرحمة العالمية وليد أحمد السويلم: إن فصل الشتاء بما يحمله من برد قارس وأمطار غزيرة وعواصف ثلجية يمثل تحديا آخر على السوريين في بعض المناطق المحاصرة ويفرض علينا واجبا إنسانيا لحشد الجهود من أجل الحفاظ على أرواح المحاصرين وتلبية احتياجاتهم التي تتزايد بشكل كبير خلال فصل الشتاء.

وأوضح أن الرحمة العالمية قامت بتوزيع ندفئة للشتاء مكونة من حطب ومدفأة على 500 أسرة كما تم توزيع كسوة شتوية على 1200 يتيم وحجاب شرعي ومانطو وطقم للصلاة على 800 فتاة وذلك في إطار الجهود المبذولة لإغاثة أهالي الغوطة الشرقية.

وشدد السويلم على أن هذه الجهود الإغاثية تأتي تجسيدا للدور الإنساني للكويت وشعبها في تخفيف معاناة اللاجئين السوريين ورسم البسمة على شفاه أشقائنا المنكوبين.